Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يتوجه الآباء لمسألة مهمة وهي كيف يجمعوا بين عالم الأطفال وعالم القصة ؟ وهل القصص الموجودة في المكتبات والمتاح شراؤها مناسبه . وما دوافع الأطفال للقراءة في كل مرحلة عمريه ؟ ومدى مناسبة ما يقرءون لخصائص مراحلهم العمرية المختلفة .

أولاً : الأهمية والأهداف :

تحظى القصة بمكانة متميزة في أدب الأطفال تُعد من الفنون الأدبية المؤثرة علي السلوك القيمى للأطفال في المواقف اليومية وأنها أكثر حيوية وتشخيصاً للمواقف الحية وأكثر جاذبية للأطفال على إمتاعهم واستثارة مشاعرهم نتيجة قدرتها وتملك عقولهم فهي تنمي لديهم القدرة علي الابتكار وتحلق في أجواء الخيال بعيداً عن محدودية الواقع . (١)

والطفل بطبيعته شغوف بالقصص ، ويتتبع أحداثها ، لأن حُب الإطلاع والاستطلاع من الأمور القوية في الطباع البشرية وأقوى ما تكون لدى الأطفال كما يرى علماء النفس والتربية والصحة والاجتماع .

ولذلك نلاحظ أن الطفل في مرحلة طفولته المبكرة يجلس إلي لعبة ويحاول تشخيصها والتحدث إليها ، ومحاكاة ما يصدر عنها من حركات أو أصوات أن كانت بأجهزة حركية ، وهنا يأتي دور الأم المثقفة في غرس القيم الأخلاقية والصفات الحميدة في طفلها رجل المستقبل ، إذ يجب أن تفطن إلي معرفة أسماء اللعب والصور التي تقدمها لطفلها وتحكي له قصة كل لعبة بأسلوب سهل مبسط ومشوق يتناسب مع مدارك الطفل العقلية

---

(١) حسن شحاته ، قراءات الأطفال ، الدار المصرية اللبنانية ــ القاهرة ، ط٢ ، ١٩٩٢، ص ص ٥٥ــ٨٢ .